

الكاميرون تطلق أول برنامج في العالم لتطعيم الأطفال ضد الملاريا



الكاميرون - رويترز

أطلقت الكاميرون الاثنين، أول برنامج تطعيم منتظم في العالم ضد مرض الملاريا، والذي يمثل دفعة للحرب العالمية على المرض الذي ينقله البعوض، ويتوقع أن ينقذ حياة عشرات الآلاف من الأطفال سنوياً في جميع أنحاء إفريقيا. ومن المفترض أن يعمل اللقاح الذي استغرق تطويره نحو 40 عاماً وتصنعه شركة جلاكسو سميثكلاين وأقرته منظمة الصحة العالمية، جنباً إلى جنب مع الأدوات المتاحة حالياً مثل شبكات الوقاية من الناموس التي تغطي بها الأسرّة (الناموسيات)، لمكافحة الملاريا التي تقتل ما يقرب من نصف مليون طفل دون سن الخامسة في إفريقيا كل عام. ووفقاً لتحالف اللقاحات العالمي (جافي)، أصبحت الكاميرون أول دولة تقدم اللقاح من خلال برنامج تطعيم منتظم، وتهدف 19 دولة أخرى إلى إطلاقه هذا العام، وذلك بعد تجارب ناجحة في عدة دول من بينها غانا وكينيا.

ويستهدف التطعيم ضد الملاريا نحو 6.6 مليون طفل في هذه البلدان خلال عامي 2024 و2025 والحاجة إلى تطعيمات الملاريا ملحة. وتقول منظمة الصحة العالمية: «إن الاضطرابات المرتبطة بجائحة كوفيد - 19 وارتفاع مقاومة المبيدات الحشرية وأموراً أخرى أعاقَت جهود مكافحة الملاريا في السنوات القليلة الماضية، إذ «ارتفعت حالات الإصابة بنحو خمسة ملايين حالة على أساس سنوي في عام 2022

